

غزوة أحد ومقدماتها سلسلة السيرة النبوية 8 لقاء الأربعاء 62

4102 من مسجد أهل السنة منية سمنود

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما من المشركين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

هذا مجلس من مجالس سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم لا يخفى عليكم وقد تقدم ان الله سبحانه تعالى نصر نبيه محمد
صلى الله عليه وسلم واصحابه يوم بدر - 00:00:48

ومكنتهم من رقاب اهل الشرك وهذا شيء من سيرته بمدينته صلى الله عليه وسلم وما كان من امره مع اصحابه بعد موقعة بدر تلك
التي نصر الله فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:10

وقتل فيها سبعون من صناديد اهل الكفر وكان على رأسهم ابو جهل ابن هشام وكذا عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وامية بن خلف وغير هؤلاء نصر الله نبيه صلى الله عليه وسلم نصرا مؤزرا - 00:01:33

واجاب الله دعوة نبيه صلى الله عليه وسلم اذ دعا عند الكعبة قائلا من قبل اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك بابي جهل بن هشام
وبعتبة بن ربيعة وبشيبة بن ربيعة - 00:02:03

وسمى عشرة قال ابن مسعود فوالله لقد رأيتم صرعي يوم بدر سحبوا الى قليب بدر فالقوا فيه ووقف النبي صلى الله عليه وسلم
يناديهما يا ابا جهل ابن هشام ويا عتبة ابن ربيعة - 00:02:22

ويا شيبة بن ربيعة ويا فلان ويا فلان هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني قد وجدت ما وعدني ربى حقا فقال عمر يا رسول الله اتادي
جيما قال صلى الله عليه وسلم - 00:02:47

والذى نفسي بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة وهو من التابعين احياهم الله له كذا قال قتادة رحمة الله تعالى ومسألة
سماع الاموات فيها نزاع شهير ليس هذا محل بسطه - 00:03:10

الحاصل ان الله نصر نبيه وغنمته غنائم وذكرت مصارف هذه الغنائم في سورة الانفال على ما تقدم بيانه فرجع النبي صلى الله عليه
 وسلم الى المدينة وقد نصره الله وهزم اعداءه وانجز للنبي ما وعده - 00:03:39

فازداد عدد المسلمين ودخلت امم في دين الله افواجا دخل عدد كبير من من اهل المدينة في دين الله افواجا حتى ان من اهل
المدينة من كان قد دخل نفاقا - 00:04:08

اتقاء للسيف او رغبة في الغنائم الى غير ذلك من الرغبات الهاابطة الدنيوية الزائلة فدخل عدد من اهل النفاق لظاهر استههم في
الاسلام تبعا لعبد الله ابن ابي ابن سلول وكان رأسا للمنافقين في المدينة - 00:04:31

فعلا هو الاخر عن اسلامه وقلبه يبطن الكفر والعياذ بالله الحاصل ان امر المسلمين اشتد فقويت شوكتهم والحمد لله وكانت ثم وقائع
بعد موقعة بدر بين المسلمين وبين الكفار لكنها لم تكن - 00:04:57

بذات الشأن العظيم وكذلك فان الاقوال فيها تفتقر الى الادلة من كتاب الله او من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسانيد
الصحيحة فكان من تلك الواقع التي لم اقف لها على كبير سند - 00:05:26

لكن اهل السير يذكرونها واقعة زيد ابن حارثة مع صفوان ابن امية تلك التي اطلقوا عليها سرية زيد ابن حارثة قد علم النبي صلى الله

عليه وسلم برجوع بعض قبائل قريش - 00:05:48

من الشام بعض قواقلهم تحمل تجارات واسعة عليهم صفوان ابن امية وقد سلکوا طریقاً غير طریق الجادة المعهودة واستعنوا برجل يقال له حیان بن الفرات حتی يتغایروا ما قد يحصل من قطع المسلمين الطرة. عليهم - 00:06:11

الا ان رب العزة اخبرنبيه بذلك وجاءت العيون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبرونه بامر هؤلاء فارسل سرية عليها زيد ابن حارثة فقطعت على اهل الشرك الطريقة - 00:06:40

تفر صفوان بن امية على ما ذكر وكما اسلفت لم اقف لذلك على كبير سند فر صفوان بن امية ومن معه بلا قتال وتركوا كل ما معهم
واسر حيان بن الفرات واتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:03

فاسلم وحسن اسلامه وغنم المسلمين يومئذ كم من هائلًا من تجارات قريش الا ان اهل الكفر ايضا وقد اسخنتهم الجراح التي اصابتهم يوم بدر ولحقهم الذل والعار بين العرب لم يسكتوا - 00:07:27

فاضمروا الشر للرسول صلى الله عليه وسلم ولاصحابه واستعنوا بكل ذي رأي في هذا الصدد ماذا يصنعون مع الرسول صلى الله عليه وسلم وخاصة بعد ان تدهورت احوالهم التي يقال عنها في زمننا - 00:07:53

الاقتصادية لتعطل رحلة الصيف الى الشام لتعطل رحلة الصيف التي كانوا يذهبون فيها الى الشام ولما اصابهم من خسائر فادحة استولوا من من التي، استولوا، عليهما زيد ابن حارثة في سريته - 00:16:16

فاستعنوا بكل ذي رأي وكل ذي لب ماذا يصنعون وكان من الذين استعين بهم كفار قريش كعب بن الأشرف الذي كان من قبيلة بن قينقاع فلما أظهر الله الإسلام - 00:08:41

وكانت قبيلةبني قينقاع تسكن المدينة وكانت قبيلة شرسه اهلها يعملون في الصياغة او الصياغة والحدادة ونحو ذلك فكان عندهم من حداز ذلك سلاح كبر وكانه اولئك لعبدالله ابن ابي ابي سلها 00:09:05

قصة تلك المرأة التي كانت مسلمة وكانت تبيع في سوق لبني قينقاع فاتى هذا اليهودي وربط اسفل ثوبها باعلاه حيث لا تشعر فلما
قامت اذكشافت سمعتها فسرا لها حما من اها الاسلام - 00:09:55

قتل اليهود فاليهود اجتمعوا على المسلم فقتلواه فكانت بادرة حرب بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين هؤلاء اليهود فخاص بهم الله حساناً طهراً مأكراً لآنهم أوقفوا إزاء عاصفة ثبات - 00:10:20

٥٥٥ - عبد الله بن ابي بن حمزة فؤاداً - ٤٥١ - ٤٥٢

فواهروها وكان منهم كعب بن الأشرف قبل ان يغادر احتلال ببعض الحيل اذ كان وجيا او قبل ان يحصل هذا الحصار كان يذهب الى امام مكة التأميم على بن مالا ١١١١ - ٣٠:١١:٣٨

صلى الله عليه وسلم واهل مكة يسألون باعتباره كان يهوديا اينا على حق؟ انحن ام محمد فيقول انتم اهل الحرم احق من محمد
اما بالحق من هذا قال تعالى: اهتمنا ما انتم له مكتبة - 00:11:56

يؤمنون بالجنة والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سببوا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نعم بالحياة الابدية كل ما تشاء اما لاما النعمة في الدنيا 00:12:22

وَمَا أَهْلَ الشَّرِكَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَإِيَّاً كَانَتْ لَهُ عَزْوَةٌ وَمَنْعِةٌ فِي قَوْمِهِ إِذْ كَانَ سِيَّدًا لَهُمْ وَكَانَ يُلْحِقُ الْضَّرَرَ بِالرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ونساء الرسول صلى الله عليه وسلم وكان جميلاً وضيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لي بكعب ابن الأشرف فإنه قد أذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة - 00:13:13

انا يا رسول الله ولكن ائذن لي ان اقول فيك قولنا ذكر الحديث الذي لا يخفى عليكم واتفق مع صاحب له كان رضيوا من امرأة لکعب ابن الاشرف رجل يقال له ابو نائلة - 00:13:34

فذهب كلّاهم إلى كعب ابن الأشرف فقال له كل واحد منهما منفرداً أن هذا الرجل قد عانانا وارهقنا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ من اموالنا وتسبّب لنا في الضرر - 00:13:58

تعطلت تجاراتنا وتعطلت اعمالنا والمهاجرون شغلوا ويتافق يتكلم بما جعل الرجل يطمئن اليه فقال اي محمد بن مسلمة جئنا نستسلفك نطلب منك شيئاً من السلف من الشعير ونحو ذلك قال ارهنوني شيئاً اثروا بالرهن - 00:14:20

قالوا ماذا تريد قال ارهنوني نسانكم قالوا كيف نرهنكم نساننا وانت اجمل العرب نساؤنا ستفتن بك كيف نأتيك بنسائنا كرهن فقال اذا ارهنوني ابناءكم قالوا كيف نراهنك ابناءنا ان ابناءنا سيعيرون بعد ذلك - 00:14:50

ويقول لهم القائل رهنتم في صاع من شعير قال اذا فما ترهنوني قالوا نرهنكم اللثمة يعنيان السلاح فوافق على السلاح فاتفقوا معه على ان يأتونه بسلاح كرهن فذهب اليه ليلاً - 00:15:20

فخرج وكان متطهراً فنازعته امرأته في الخروج قالت لا تخرج هذه الساعة قال كيف اخي ابو نائلة يعني من الرضاة وكذلك صديقي محمد بن مسلمة فلما خرج عليهما اقبل اليه ابو نائلة - 00:15:47

قال ما شممت عطراً قط اطيب من هذه العطر وكيف لا وانت اجمل العرب تأذن لي ان اشم فاذن له ان يشم فا قبل الى رأسه وضمه اليه وتمكن منه وطعنه محمد بن مسلمة ومن معه - 00:16:12

فاردياً قتيلوا واستبشر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وتغيرت الامور والاحوال في المدينة فتوقع اليهود ان النبي حينئذ وقد قتل كبيرهم انه لن يتركهم وانه سيعاملهم بشدة فمن ثم استسلموا بعد ذلك - 00:16:37

وغادروا المدينة إلى أضاحي الشام إلا أن قريشاً أيضاً لم تسكن بل فكرت وبشدة وخاصة من قتل له قتيل كعكرمة ابن أبي جهل وهندي بنت عتبة وكذلك ابو سفيان بن حرب - 00:17:03

وغير هؤلاء فكروا كيف التأثر من رسول الله واصحاب رسول الله تقلبوا عدداً كبيراً من قبائل العرب واستعدوا لغزو مدينة رسول الله صلى الله عليه وعلى الله تعذر غزو الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:28

ظلم النبي بقدومهم بضجهم وضجيجهم وخليهم ورجلיהם بل وانهم قد اخذوا معهم النساء يظنون ان تواجد النساء ادعى الى ثباتهم في المعارك وعدم الفرار فاخذوا معهم النساء كي يستميتوا في قتال رسول الله - 00:17:55

صلى الله عليه وسلم وفي قتال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجوا واتت واتت الاخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى ان يخرج خارج المدينة لا يدعهم - 00:18:24

يكون ستر المدينة ولا ينتهكون حرمات المدينة فخرج لاستقبالهم خارج المدينة عند احد خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى جبل احد وما هو عدد من المهاجرين وعدد من الانصار - 00:18:52

وكان قد دخل فيهم ايضاً وخرج معهم عبدالله بن ابي بن سلول خرج معهم ايضاً ولكن خروجه كان شريراً وقد قال تعالى في شأن اهل النفاق لو خرجن فيكم ما زادوكم الا خيراً - 00:19:19

والاوضاع خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين فا قبلت قبائل قريش باعداد غفيرة لا قبل لاهل المدينة بقتالهم ان النبي ليس لئمته وخرج ورتب الصفوف صلوات الله وسلامه عليه - 00:19:44

وكما هو شأن اهل النفاق شأنهم الغدر وفي التوقيت الحرج انسحب عبدالله بن ابي بن سلول بما يقارب ثلث الجيش و الواقع وقوعة ايضاً بين قبائل الاوس والخزرج بينبني حارثة من الاوس - 00:20:14

وبني سلمة من الخزرج اوقى بينهم وقوعة واقنעם ان يرجعوا ولا يقاتلوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن الله سلم قال جابر

فينا نزلت هذه الآية اذ هم الطائفتان منكم ان تفشلا - [00:20:39](#)

والله وليهما وما احب انها لم تنزل لان الله قال والله وليهما فثبتهم الله سبحانه بعد ان كاد ان يجربنا عن القتال مع الرسول وينصرفا الى المدينة تاركين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:06](#)

رتب النبي صفووه وتفاصيل هذا الترتيب ذكرها من كتب في السير ولكنها تفتقر الى الاسانيد وان كان بعضها يصح لكن كتفصيل دقيق لم تكن التفاصيل تثبت. قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:35](#)

اعطى مصعب ابن عمير راية المهاجرين او لواء المهاجرين واطا اسید ابن حضير لواء الانصار كذا قالوا فالله اعلم بالصواب لكن القرائن تشهد ان مصعبا كان معه اللواء وهكذا رتب النبي صلى الله عليه وسلم الصفو - [00:22:02](#)

وجعل عبدالله ابن جبیر على الرماة على جبل الرماة واوصاه ومن معه بوصية ان رأيتمونا تتخطفنا الطير فلا تبرحوا اماكنكم ابقوا في اماكنكم على اية حال لا تفارقوها لا تغادروها - [00:22:34](#)

وبدأ المشركون وكان على رأسهم ابو سفيان ابن حرب وخالد يحمل اللواء وعكرمة كذلك يتناوب مع خالد عكمة بن ابي جهل وصفوان بن امية وغير هؤلاء خرجوا وفي بداية الامر - [00:23:00](#)

مکن الله الرسول واصحابه من اهل الشرک فقتلوا منهم عددا كبيرا. وفيما يذكرون في السير ايضا ولم اقف له على اسناد ثابت ان رجلا من اهل الشرک كان مشهورا بالشجاعة والفروسية - [00:23:30](#)

وطلحه بن طلحه العبدري وكان من اشجع فرسان العرب وكان معاذ الشرک خرج يطلب المبارزة تابه الناس فبرز له الزبير ابن العوام رضي الله عنه فقتله كطليعة ايضا ليوم احد - [00:23:54](#)

ومکن الله المسلمين من اهل الشرک في صبيحة يوم احد فقتلوا منهم عددا واقبلا على جمع الغنائم قد دل على ذلك قوله تعالى ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه - [00:24:19](#)

اي تقتلونهم باذنه حتى اذا فشلتكم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة وسيأتي بيانه ان شاء الله بدأ المسلمين يجمعون الغنائم - [00:24:43](#)

فرأى الرماة اهل الاسلام يجمعون الغنائم رأوا اصحابهم يجمعون الغنائم ونساء المشركون يمعن الفرار في في الجبل فخالف الرماة اميرهم بعد مخالفتهم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركوا اماكنهم للمشاركة في الغنائم - [00:25:08](#)

تركوا اماكنهم للمشاركة في الغنائم وعبدالله بن جبیر اميرهم يناديهم ويوصيهم يا عشر الرماة وصية رسول الله الزموها فابوا فاستدار عليهم عدوهم استدار عليهم اذاك خالد بن الوليد في طليعة من اهل الشرک - [00:25:40](#)

فكان من امر الله ما كان وكان فيها ثنايا هذه الغزوة وكما يحكي وحشی ابن حرب في قصة قتله لحمزة ان وحشیا هذا وعد من اسياده ان يعتق ويصبح حررا اذا قتل حمزة - [00:26:08](#)

ومنته هند الامانية كذلك انه قتل حمزة كان قد قتل اباها اخاها وعمها وشارك في قتل عمها المبارزة التي كانت بين حمزة من جانب معاذ مع عبيد ابن الحارث - [00:26:32](#)

يوم بدر امام عتبة ابن ربيعة وشیبہ ابن ربيعة والوليد ابن عتبة فمن نور الامانی ولم يكن وحشی هذا بشجاع انما كان رامیا يتقن الرمي عن بعد والا فلم يكن له قبل - [00:26:54](#)

ولا طاقة بمقابلة حمزة رضي الله عنه فاحکي قصة قتل حمزة وفيها ان رجلا يقال له سباع من اهل الشرک خرج يقول يا اصحاب محمد هل من مبارز؟ هل من مبارز - [00:27:15](#)

فخرج له حمزة يقول له يا سباع يا ابن امي انمار مقطعة البذور اتحادي الله ورسوله ثم انقض عليه حمزة فکما قال وحشی فكان الرجل كامس الذاهب اي انتهى في الحال - [00:27:38](#)

قتل في الحال ووحشی يرقب ذلك عن بعد فلما رأه وحشی في غرة ضربه بسهم عن بعد فكان فيه كرامته وشهادته في سبيل الله تناول اسمى المراتب سيد الشهداء كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:06](#)

وجاءت هند بنت عتبة تمثلت به تمسيلا شديدا بعد قتل بقرة بطنها واستخرجت الكبد فلكلتها الا انها لم تستطع بلعها ومثلت به تمسيلا شديدا ولا يخفى عليكم اننا نهينا عن التمثيل بالقتل - 00:28:39

ولقد قال فريق من المفسرين بتفسير قول الله تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه اي ان لم 00:29:10 يسرف في القتل كان منصورا قالوا ان الاسراف في القتل له صور -

احدها ان تمسل بمن تقتلهم والثاني ان تقتل الاثنين بالواحد والثالث ان تقتل غير القاتل الا ان نال الشرك لا يرقبون في مؤمن الا ولا 00:29:34 ذمة فمثلوا به حتى لم يكدر شيء من جسده يعرف به -

وجاءت وبعد انقضاء المعركة صفية بنت عبداللطيف اخت حمزة تبحث وهي ام الزبير وعمة علي وعامة رسول الله صلى الله عليه 00:30:02 وسلم فالزبير كانت تربط بعلي قرابة علي ابن خال الزبير -

والزبير ابن عممة علي فرآها النبي قادمة عن بعد فقال اصرفوها اني اخشى على عقلها فقال الزبير لعلي يا علي اصرف عمتك قال بل 00:30:31 اصرف انت امك لم يستطع ان يواجهها بالخبر -

الا ان الله سلم فصرفت لم ترى اخاه في هذا المنظر ومنظر في الحقيقة كريم عند الله ليس بالمهان بل بالمكرم عند الله سبحانه 00:31:02 ففيأتي دمه لونه لون دم وريحه ريح مسك -

يوم يلقى الله بل وانه لم يمت وقد نهانا الله عن القول بانهم اموات قال ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند 00:31:25 ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله -

ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون استبدل عدد من اهل الاسلام واستماتوا دفاعا عن دينهم 00:31:49 وعن رسولهم الامين فكان من هؤلاء انس بن النضر الذي تخلف عن غزوة بدر -

وتأسف لتخلفه لان النبي لم يكن خرج يوم بدر يريد التفير اما كان يريد العبر فقال غبت عن اول مشهد شهده رسول الله 00:32:18 صلى الله عليه وسلم لان اراني الله مشهدا -

اخرا مع الرسول ليربين الله ما اصنع فلما كان يوم احد ورأى انتشافا في المسلمين فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني 00:32:41 المسلمين وابرأ اليك مما جاء به هؤلاء يعني ال الشرك -

ثم تقدم صوب المشركين وقابله سعد ابن معاذ وسعد من الشجاعان سيد الاوس الا ان سعدا يقول عن نفسه والله ما استطعت ان اصنع 00:33:09 مثل الذي صنع فقال انس بن النضر -

يا سعد بن معاذ وان والله اني لاجد ريح الجنة خلف احد فتقديم يقاتل واستبسيل في القتال حتى مزق كل جسم ولم يعرفه احد بعد 00:33:35 قتله الا اخته عرفته ببنانه -

باطراف اصابعه ومصعب بن عمير كذلك الذي كان شابا مرفها قبل اسلامه وكان بيده القتال تقدم مدافعا عن رسول الله اشد الدفاع 00:34:01 حتى لقي الله عز وجل ونال فضل الشهادة -

في سبيل الله هو الذي قال في شأنه عبد الرحمن ابن عوف لما قرب له عشاوه ذات يوم بعد ان فتح الله على المسلمين قال قتل والله 00:34:29 حمزة وهو خير مني -

وقتل مصعب وهو خير مني ما وجدنا له شيئا نكفنه فيه الا بردة اذا غطينا رأسه بدت رجاه اذا غطينا رجليه بدت رأسه قال النبي 00:34:53 صلى الله عليه وسلم غطوا رأسه -

واجعلوا على رجلي شيئا من الاسخر يعني من الحشيش الاخضر ثم ترك مصعب للطعام وبكي وقام وانصرف الشاهد ان مصعبا قاتل 00:35:17 حتى قتل رضي الله تعالى عنه اقتل اخرون من صحابة رسول الله -

كعبد الله والد جابر استبسيل في القتال وكان قد خرج في صبيحة هذا اليوم يوم احد واستدعى ولده جابرها فقال يابني اراني 00:35:45 اليوم مقتولا في اول من يقتل تستوصي -

باخواتك خيرا وكان له تسع بنات قال اني لا اترك احدا اعز علي منك بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستوصي باخواتك خيرا ثم

تقدم فكان من اول من قتل - 00:36:17

مع الرسول صلى الله عليه وسلم وقد ورد ان النبي قال لجابر يا جابر ان الله عز وجل كلم اباك كلم اباك ف قال يا عبدي تمن علي قال اتمنى ان ارجع الى الدنيا - 00:36:43

فقتل في سبيلك لما يرى من فضل الشهادة او كما قال صلى الله عليه وسلم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فيقول وبالله تعالى التوفيق كان القتال قد استمر - 00:37:06

واهل الشرك يحاولون النيل من رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحاولون قتله حتى يتخلصوا من المسلمين الا ان الله سبحانه حفظ نبيه صلى الله عليه وسلم ففيه من يدافع عنه اشد الدفاع - 00:37:34

وكان من المدافعين عنه اشد الدفاع بعد الله سبحانه سعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنهم في بعض الروايات لم يبق مع الرسول في بعض المواقف الا طلحة - 00:38:05

وآآ سعد بن ابي وقاص وطلحة يقف يتلقى السهام ويتلقيها طلحة رضي الله عنه ليس ابو طلحة انما طلحة بن عبيد الله يقف يتلقى السهام عن رسول الله يصدر يده لتلقي السهام حتى لا تصيب - 00:38:33

رسول الله صلى الله عليه وسلم فشلت يده وهو يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم يقي رسول الله السهام والرسول يفدي سعدا فكان سعد راما ارمي فداك ابي وامي - 00:39:02

ارم فداك ابي وامي استمر القتال فقدر الله على المسلمين ما قدر من ان يشج رأس نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم وتكسر رباعيته اسنانه المقدمة ويسليل الدم على وجهه - 00:39:23

فتأتي فاطمة ابنته تغسل الدم بالماء فما يرقى باتت باعواد من حصير فحرقتها وحاشت الجرح الجرح من ترابها فسكن الدم قال عليه الصلاة والسلام كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء - 00:39:46

او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون فوقف ابو سفيان بن حرب ينادي في الناس ينادي في الناس يسأل افي القوم محمد فالرسول قال لا تجيبيه قال افي القوم عمر؟ || ابو بكر - 00:40:16

قال الرسول لا تجيبيه قال افي القوم عمر قال الرسول لا تجيبيه فلم يقال يوم بدر وال Herb سجال فلم يتمالك عمر نفسه فقال له يا عدو الله قد ابقي الله لك ما يسأوك - 00:40:42

ان الذي ان الذين ذكرت لا احياء فقال ابو سفيان حينئذ قالوا هيل قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا تجيبيه قالوا ماذا نقول يا رسول الله قال قولوا الله اعلى واجل - 00:41:11

قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم قال الا تجيبيه قالوا ما نقول يا رسول الله قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم فلما قال ابو سفيان يوم بدر - 00:41:35

وال Herb سجال وفي القوم مسل يعني حمزة لم امر بها ولم تسئني قال النبي الا تجيبيه قالوا كيف نقول يا رسول الله قال قولوا قتلانا في الجنة وقتلامكم في النار - 00:41:58

فانصرف اهل الشرك وقد قتل من المسلمين ما يقارب السبعين وكان من اشدهم ادخالا للحزن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ام حمزة على وجه الخصوص وذلك لانه مسدل به - 00:42:23

تمثيلا شديدا رضي الله تعالى عنه هذا فانصرف اهل الشرك ولما انصرف اهل الشرك بدأ الرسول عليه الصلاة والسلام يدفن القتلى قتل احد يجمع بين الاثنين والثلاثة في قبر ويقول قدموا اكثراهم قرآن - 00:42:47

فالحاصل ان اهل الشرك انصرفوا فلما انصرفوا فتشوا ما الذي اكتسبوه غير القتل الذي تم وكان منهم ايضا من قتل في العام الماضي فقال قائلهم على ما يروى في كتب السير - 00:43:18

لا محظيا قتلتكم ولا الكواعب اردفتم فبئس ما صنعتم لا محظيا قتلتكم ولا اتيتم بالنساء السبايا ولا الكواعب اردفتم بئس ما صنعتم ما الذي صنعتموه اذا هلموا نرجع الى محمد واصحاب محمد - 00:43:39

نستأصلهم فاتى الرسول الى رسول الله بهذا الكلام وصله الخبر فانتدب اصحابه لمقابلة اهل الشرك عند مكان يقال له حمراء الاسد
فانتدب عددا من فانتدب الصحابة وقد اساختتهم الجراح وكانوا قد ندموا - [00:44:04](#)

ندما شديدا على ما صدر فاتى عدد منهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد لقاء اهل الشرك عند حمراء الاسد قال تعالى الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح - [00:44:34](#)

للحذن احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. قالت عائشة لعروة ابواك من الذين استجابوا لله وللرسول من بعد ما اصابهم القرح تعنى ابا بكر
وتعنى الزبير رضي الله عنهم فلما بلغ اهل الشرك ان النبي انتدب اصحابه - [00:44:55](#)

رجعوا الى مكة وقد قال تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם يعني الرسول واصحاب الرسول قالوا حسبنا
الله فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:45:21](#)

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم اختلف المسلمين في شأن عبد الله ابن ابي
ابن سلول الذي خزل المسلمين وانصرف بما يقارب ثلث الجيش - [00:45:43](#)

طريق يقول نقتلهم لما رجعوا الى المدينة وفريق يقول نتركهم قال تعالى معاذ المؤمنين فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم
بما كسبوا اي ردهم وحرمهم شرف الجهاد مع الرسول - [00:46:03](#)

صلى الله عليه وسلم بسبب كسبهم السيء والله اركسهم اي ردهم وحرمهم شرف الجهاد وفضل الجهاد فهم ليسوا بجديرين ان ينالوا
الشهادة بسبب كسبهم السيء هذا فقد رجف احد الصحابة - [00:46:26](#)

او رجف احد مرة وعليه رسول الله وابو بكر وعمرو وعثمان وفي بعض الروايات علي قال عليه الصلاة والسلام اسبت احد فانما عليك
نبي وصديق وشهيدان او في رواية اخرى فانما عليكنبي او صديق او شهيد - [00:46:51](#)

وقال احد جبل محبنا ونحبه هذا وللغزوة وللغايات المأخوذة منها مقام اخر في الدرس القادم ان شاء الله هذا وصل اللهم على نبينا
محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:47:17](#)